

لسان العرب

(حج) الْحَجُّ الْقَصْدُ حَجَّ- إِلَيْنَا فَلانُ أَي قَدِمَ- وَحَجَّ-هُ يَحُجُّهُ حَجًّا قَصده وَحَجَّجْتُهُ فَلاناً واعتَمَدْتُهُ أَي قصدته ورجلٌ مُحجوجٌ أَي مقصود وقد حَجَّ- بنو فلان فلاناً إِذا أَطالوا الاختلاف إِليه قال الْمُخَذَّبُ- السَّعْدِيُّ وَأَشْهُدُ مِنْ عَوْفٍ دُلُولاً كثيرةً يَحُجُّونَ سَبَّ- الزَّ- بِرَقَانِ الْمُزَعَفَرِ أَي يَقْصِدُونَهُ وَيُزَوِّرونَهُ قال ابن السكيت يقول يُكْثِرُونَ الاختلافَ إِليه هذا الأَصْلُ ثم تُعْزَفُ استعماله في القصد إِلى مكة لِلنَّسْكِ وَالْحَجِّ- إِلى البيتِ خاصة تقول حَجَّ- يَحُجُّ حَجًّا وَالْحَجُّ قَصْدُ التَّوَجُّهِ إِلى البيتِ بِالْأَعْمَالِ المشروعة فرضاً وسنَّة- تقول حَجَّجْتُ البيتَ أَوْحَجَّهُ حَجًّا إِذا قصدته وأَصْلُهُ من ذلك وجاء في التفسير أَنَّ النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناسَ فَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ الله قد فرض عليهم الْحَجَّ- فقام رجل من بني أَسد فقال يا رسول الله أَفي كلِّ عامٍ ؟ فَأَعْرَضَ عنه رسول الله فقال الرجلُ ثانيةً فَأَعْرَضَ عنه ثم عاد ثالثةً فقال عليه الصلاة والسلام ما يُؤْمِنُكَ أَنَّ أَقولَ- نعم فَتَدَجَّبَ- فلا تقومون بها فتكفرون ؟ أَي تدفعون وجوبها لثقلها فتكفرون وأَراد E ما يُؤْمِنُكَ أَنَّ يُودَى- إِلَيَّ- أَنَّهُ قَوْلُ- نعم فَأَاقولَ ؟ وَحَجَّ-هُ يَحُجُّهُ وَهُوَ الْحَجُّ قال سيبويه حَجَّ-هُ يَحُجُّهُ حَجًّا كما قالوا ذكره ذِكْرًا وقوله أَنشده ثعلب يومَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجًا وكلَّ- أُنْثَى حَمَلَاتٍ خَدُّوجًا وكلَّ- صاحٍ ثَمَلًا مَوْؤُوجًا وَيَسْتَخِفُّ الْحَرَمَ- الْمَحْجُوجًا فَسَّرَهُ فقال يستخفُّ الناسُ الذَّهابَ إِلى هذه المدينة لِأَنَّ الأَرْضَ دُحِّيَّةٌ من مكة فيقول يذهب الناسُ إِلَيْهَا لِأَنَّ يحشروا منها ويقال إنما يذهبون إِلى بيت المقدس ورجلٌ حَاجٌّ وقومٌ حُجَّاجٌ وَحَجَّيجٌ وَالْحَجَّيجُ جماعةُ الْحَاجِّ- قال الأزهري ومثله غازٍ وَغَزِيٌّ وَناجٍ وَنَجِيٌّ وَنادٍ وَنَدِيٌّ لِلْقَوْمِ يَتَنَاجَوْنَ- ويجتمعون في مجلسٍ وللعادينَ على أَقدامهم عَدَبٌ- وتقول حَجَّجْتُ البيتَ أَوْحَجَّ-هُ حَجًّا فَأَنَا حَاجٌّ وربما أَطهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز بِكُلِّ شَيْخٍ عامِرٍ أَوْ حَاجِّ- ويجمع على حُجٍّ مثل بازلٍ وبُزْلٍ وعائذٍ وعُودٍ وَأَنشد أَبو زيد لجريز يهجو الأَخطل ويذكر ما صنعه الجحافُ بن حكيم السُّلَمي من قتل بني تَغْلِبَ- قوم الأَخطل باليُسُورِ- وهو ماءٌ لبني تميم قد كانَ في جَيْفٍ بِدِجْلَةٍ حُرِّقَتْ أَوْ في الذينَ على الرِّ- حُوبِ شُغُولٌ وَكَأَنَّ عَافِيَةَ- النَّسُورِ عليهم حُجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي الْمَجَازِ- نَزُولٌ يقول لما كثر قتلى بني تَغْلِبَ- جَافَتْ الأَرْضُ فَحُرِّقُوا لِيَزُولَ نَتْنُهُمْ- والرِّ- حُوبُ ماءٌ لبني تغلب والمشهور في رواية البيت حَجٌّ بالكسر وهو اسم الْحَاجِّ- وعَافِيَةُ- النسور هي

الغاشية التي تغشى لحومهم وذو المجاز سُوقٌ من أسواق العرب والحجُّ بالكسر الاسم والحجَّةُ المرَّةُ الواحدة وهو من الشَّواذِّ لِأَن القياس بالفتح وأما قولهم أَقْبَلُ الحاجَّ والداجُّ فقد يكون أَن يُرادَ به الجنسُ وقد يكون اسماً للجمع كالجامل والباقر وروى الأزهري عن أبي طالب في قولهم ما حجَّ - ولكنه دَجَّ - قال الحج الزيارة والإتيان وإنما سمي حاجًّا بزيارة بيت الله تعالى قال دُكَيْن طَلَّ - يَحُجُّ - وطَلَّنا نَحْجُبُهُ - وطَلَّ - يُرْمَى بالحصى مُبَوَّسُهُ - قال والداجُّ الذي يخرج للتجارة وفي الحديث لم يترك حاجَّةً ولا داجَّةً الحاجَّ والحاجَّةُ أحد الحجَّاج والداجُّ والدَّاجَّةُ الأتباعُ يريد الجماعة الحاجَّةُ ومَن معهم مَن أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداجُّ وليسُوا بالحاجَّ ويقال للرجل الكثير الحجَّ - إنه لحجَّاجٌ بفتح الجيم من غير إمالة وكل نعت على فَعَّال فهو غير مُمَالٍ الألف فلا إذا صيَّروه اسماً خاصاً تَحَوَّلَ عن حال النعت ودخلته الإمالة كاسم الحجَّاج والعَجَّاج والحجَّاج الحجَّاجُ قال كَأَنما أَصَوَّاتُها بالوادي أَصَوَّاتٌ حجَّجٌ مِّنْ عُمَانٍ عادي هكذا أَنشده ابن دريد بكسر الحاء قال سيبويه وقالوا دَجَّجَّةٌ واحدةٌ يريدون عَمَلَ سَنَدَةٍ واحدة قال الأزهري الحجَّجُّ قَصَاءٌ نُسُكٌ سَنَدَةٌ واحدةٌ وبعضُ يكسر الحاء فيقول الحجَّجُّ والحجَّجَّةُ وقرئ و[] على الناس حجَّجُّ البيت والفتح أَكْثَرُ وقال الزجاج في قوله تعالى و[] على الناس حجَّجُّ البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرهما والفتح الأَصْلُ والحجَّجُّ اسم العَمَلِ واحْتَجَّجَّ - البَيْتُ كَحَجَّجَّه عن الهجري وَأَنشد تَرَكَتُ احْتِجَّاجَ البَيْتِ حتى تَطَاهَرَتْ عليَّ ذُنُوبٌ بَعْدَ ذُنُوبٍ وَقوله تعالى الحجَّجُّ أَشْهُرُ معلوماتٌ هي شَوَّال وذو القعدة وعشرٌ من ذي الحجة وقال الفراء معناه وقتُ الحج هذه الأشهرُ وروى عن الأثرم وغيره ما سمعناه من العرب دَجَّجَّتْ دَجَّجَّةً ولا رَأَيْتُ رَأْيَةً وإنما يقولون دَجَّجَّتْ حَجَّجَّةً قال والحجَّجُّ والحجَّجُّ ليس عند الكسائي بينهما فُرْقَانٌ وغيره يقول الحجَّجُّ حجَّجُّ البيت والحجَّجُّ عَمَلُ السَّنَدَةِ وتقول دَجَّجَّتْ فلاناً إذا أَتَيْتَهُ مرَّةً بعد مرة فقل حجَّجَّتْ البَيْتُ لِأَن الناس يَأْتُونَهُ كُلَّ سَنَدَةٍ قال الكسائي كلام العرب كله على فَعَّلَاتُ فَعْلَلَةٌ إِلَّا قولهم دَجَّجَّتْ حَجَّجَّةً ورَأَيْتُ رُؤْيَةً والحجَّجَّةُ السَّنَدَةُ والجمع حجَّجٌ وذو الحجَّجَّةِ شهرُ الحجَّجِّ سمي بذلك لِلْحَجِّ فيه والجمع ذَوَاتُ الحجَّجَّةِ وَذَوَاتُ الْقَعْدَةِ ولم يقولوا ذَوُو على واحد وامرأة حاجَّةٌ ونِسْوَةٌ دَوَاجٌ بَيْتٌ [] بالإضافة إذا كنَّ قد دَجَّجْنَ وإن لم يَكُنَّ قد دَجَّجْنَ قلت دَوَاجٌ بَيْتٌ [] فتنصب البيت لأنك تريد التنوين في دَوَاجٍ - إلا أَنه لا ينصرف كما يقال هذا ضاربٌ زيدٌ أَمْسَ وضاربٌ زيداً غداً فتدل بحذف التنوين على أَنه قد ضربه وبإثبات التنوين على أَنه لم يضربه وأَدَّجَّجَّتْ فلاناً إذا بَعَثْتَهُ

لِيَحْجَّ - وقولهم وَحَجَّةٌ - لا أَفْعَلُ بفتح أَوْ - له وَخَفَضَ آخره يمينٌ للعرب
الأزهريُّ ومن أمثال العرب لَحَّ - فَحَجَّ - معناه لَحَّ - فَغَلَبَ - مَنْ لَاجَّهَ بِحُجَّجِهِ
يقال حَاجَّتُهُ أُحَاجُّهُ حِجَاجًا وَمُحَاجَّةٌ حتى حَاجَّجْتُهُ أَي غَلَبْتُهُ بِالْحُجَّجِ
التي أَدْلَيْتُ بها قيل معنى قوله لَحَّ - فَحَجَّ - أَي أَنه لَحَّ - وَتَمَادَى به لِحَاجُّهُ
وَأَدَّاهُ اللَّحَاجُّ إِلَى أَنْ حَجَّ - الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَمَا أَرَادَهُ أُرِيدَ أَنَّهُ هَاجَرَ أَهْلَهُ
بِلِحَاجِهِ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا وَالْمَحَجَّةُ الطَّرِيقُ وَقِيلَ جَادَّةُ الطَّرِيقِ وَقِيلَ مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ
سَنَدُهُ وَالْحَجَّوَجُ الطَّرِيقُ تَسْتَقِيمَ مَرَّةً وَتَعْوَجُ أُخْرَى وَأَنشَدَ أَجَدُّ^١
أَيَامُكَ مِنْ حَجَّوَجٍ إِذَا اسْتَقَامَ مَرَّةً يُعْوَجُ وَالْحُجَّةُ الْبُرْهَانُ وَقِيلَ
الْحُجَّةُ مَا دُفِعَ بِهِ الْخَصْمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحُجَّةُ الْوَجْهُ الَّذِي يَكُونُ بِهِ الطَّافِرُ عِنْدَ
الْخُصُومَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مَحْجَاجٌ أَي جَدَلٌ وَالتَّحَاجُّ التَّخَاصُّمْ وَجَمَعَ الْحُجَّةُ حُجَّجٌ
وَحِجَاجٌ وَحَاجَّهَ مُحَاجَّةً وَحِجَاجًا نَازَعَهُ الْحُجَّةُ وَحَجَّهَ يَحْجُّهُ حَجًّا غَلَبَهُ عَلَى
حُجَّتِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَحَجَّ - آدَمُ مُوسَى أَي غَلَبَهُ بِالْحُجَّةِ وَاحْتَجَّ - بِالشَّيْءِ اتَّخَذَهُ
حُجَّةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا سُمِّيَتْ حُجَّةً لِأَنَّهَا تَحْجُّ أَي تَقْتَصِدُ لِأَنَّ الْقَصْدَ لَهَا وَإِلَيْهَا
وكَذَلِكَ مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ هِيَ الْمَقْصِدُ وَالْمَسْلَكُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا
فِيكُمْ فَأَنَا حَاجُّهُ أَي مُحَاجُّهُ وَمُغَالِبُهُ بِإِظْهَارِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ وَالْحُجَّةُ
الدَّلِيلُ وَالْبُرْهَانُ يَقَالُ حَاجَّجْتُهُ فَأَنَا مُحَاجٌّ وَحَاجِّجٌ فَاعِلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ
مَعَاوِيَةَ فَجَعَلَتْهُ أَحْجٌ خَصَمِي أَي أَغْلَبْتُهُ بِالْحُجَّةِ وَحَجَّهَ يَحْجُّهُ حَجًّا
فَهُوَ مَحْجُوجٌ وَحَاجِّجٌ إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعِطْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هَشَّمَ حَتَّى
يَتَلَطَّخَ الدِّمَاقُ بِالْجَمِّ فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالِجُ ذَلِكَ
فَيَلْدَنُّهُ بِجِلْدٍ وَيَكُونُ آمَّةً قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ امْرَأَةً وَصُوبَ - عَلَيْهَا الطَّبَّيبُ
حَتَّى كَانَتْهَا أُسْيٌ عَلَى أُمِّ الدِّمَاقِ حَاجِّجٌ وَكَذَلِكَ حَجَّ - الشَّجَّةُ يَحْجُّهَا
حَجًّا إِذَا سَبَرَهَا بِالْمِيلِ لِيُعَالِجَهَا قَالَ عِزَّارُ بْنُ دُرَّةٍ الطَّائِي يَحْجُّ
مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجَفُ فَاسَتْ الطَّبَّيبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ الْمَغَارِيدُ جَمْعُ
مُغْرُودٍ هُوَ صَمْعٌ مَعْرُوفٌ وَقَالَ يَحْجُّ يُصْلِحُ مَأْمُومَةً شَجَّةً بِلَاغَتِ أُمِّ^٢
الرَّأْسِ وَفَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ وَصَفَ هَذَا الشَّاعِرَ طَبِيبًا يَدَاوِي شَجَّةَ بَعِيدَةٍ الْقَعْرِ
فَهُوَ يَجْزَعُ مِنْ هَوْلِهَا فَالْقَذَى يَتَسَاقُطُ مِنْ أَسْتِهِ كَالْمَغَارِيدِ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتُطِيبَ
يُرَادُ بِهَا مِيلُهُ وَشَيْبَتُهُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْقَذَى عَلَى مِيلِهِ بِالْمَغَارِيدِ وَالْمَغَارِيدُ
جَمْعُ مُغْرُودٍ وَهُوَ صَمْعٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الْحَجَّ - أَنْ يُشَجَّ - الرَّجُلُ فَيَخْتَلطُ الدَّمُ بِالدِّمَاغِ
فَيَصُبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ الْمُغْلَى حَتَّى يَطْهَرَ الدَّمُ فَيُؤْخَذَ بِقُطْنَةِ الْأَصْمَعِيِّ الْحَاجِّجُ مِنْ
الشَّجَّاجِ الَّذِي قَدْ عُولِجَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عِلَاجِهَا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْحَجَّ - أَنْ تُفْلَقَ

الهامّةُ فَتَنْظَرُ هل فيها عَظْمٌ أَوْ دم قال والوَكُوسُ أَنْ يَقَعَ فِي أُمِّ الرَأْسِ دم
أَوْ عظام أَوْ يصيبها عَذَتْ وَقِيلَ حَجَّ الجُرْحَ سَبَرَهُ ليعرف غَوْرَهُ عن ابن
الأعرابي والحُجُّجُ الجِرَاحُ المَسْبُورَةُ وَقِيلَ حَجَّجْتُهَا قَسَّيْتُهَا وَحَجَّجْتُهُ
حَجَّالاً فهو حَجَّيجٌ إِذَا سَبَرْتَ شَجَّتَهُ بالميل لِتُعَالِجَهُ والمَحْجَّاجُ
المَسْبُورُ وَحَجَّ العَظْمَ يَحْجُّهُ حَجَّالاً قَطَعَهُ مِنَ الجُرْحِ واستخرجه وقد فسرهُ
بعضهم بما أُنْشِدْنَا لأبي ذُو يَبٍ ورَأْسُ أَحَجَّ صُلْبٌ وَاحْتَجَّ الشَّيْءُ صُلْبٌ قال
المَرْارُ الفَقْعَ عَسِيٌّ يصف الركاب في سفر كان سافره ضَرَبَنَ بِكُلِّ سَالِفَةٍ
ورَأْسُ أَحَجَّ كَأَنَّ مَقْدَمَهُ نَصِيلُ والحَجَّاجُ العَظْمُ النَابِتُ
عليه الحَاجِبُ والحَجَّاجُ العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العين ويقال بل هو الأَعلى تحت
الحَاجِبِ وَأَنشد قول العجاج إِذَا حَجَّاجَا مُقْلَاتَيْهَا هَجَّجَا وقال ابن السكيت هو
الحَجَّجُ .

(* قوله « الحجاج » هو بالتشديد في الأصل المعوّل عليه بأَيدينا ولم نجد التشديد
في كتاب من كتب اللغة التي بأَيدينا) والحَجَّاجُ العَظْمُ المُطْبِقُ على وَقْبَةٍ
العين وعليه مَذْبَذَتْ شَعَرَ الحَاجِبِ والحَجَّاجُ بفتح الحاء وكسرهما العظم
الذي ينبت عليه الحَاجِبُ والجمع أَحَجَّةٌ قال رؤُبة مَكَّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وبَهْزِي وفي
الحديث كانت الضبُعُ وَأَوْلادُهَا فِي حِجَاجِ عَيْنِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِيقِ الحِجَاجُ بالكسر والفتح
العظم المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العين ومنه حديث جَيْشِ الْخَبَطِ فجلس فِي حِجَاجِ عَيْنِهِ كَذَا كَذَا
نفراً يعني السمكة التي وجدوها على البحر وقيل الحِجَاجَانِ العُظْمَانِ المُشْرِفَانِ على
غَارِ بَيِّ الْعَيْنَيْنِ وقيل هما مَذْبَذَتَا شَعْرِ الحَاجِبَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ وقوله تُحَازِرُ وَقَعِ
الصَّوْتِ خَرِصَاءُ ضَمَّهَا كَلَالٌ وَحَالَاتٌ فِي حِجَاجِ حَاجِبٍ ضَمَرٍ فَإِنَّ ابْنَ جَنِي قَالَ
يُرِيدُ فِي حِجَاجِ حَاجِبٍ ضَمَرٍ فَحذف للضرورة قال ابن سيده وعندي أَنَّهُ أَرَادَ بِالْحِجَا ههنا
الناحية والجمع أَحَجَّةٌ وَحُجُّجٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شاذ لَأَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا النِّحْوِ
لَمْ يُكَسَّرْ على فُعْلٍ كراهية التضعيف فَأَمَّا قَوْلُهُ يَتَرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّامِلِجِ
لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهَزَالِجِ كُلِّ جَنْبَيْنِ مَعِيرِ الْحَوَاجِجِ فَإِنَّهُ جَمَعَ حِجَاجاً
على غير قياس وَأَظهر التضعيف اضطراراً والحَجَّجُ الوَقْرَةُ فِي الْعَظْمِ والحِجَّةُ بِكسر
الحاء والحَاجَّةُ شَحْمَةٌ الْأُذُنِ الْآخِرَةُ اسْمُ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ نِسَاءَ
يَرْضُنَ صِعَابَ الدُّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ وَإِنَّ لَمْ تَكُنْ أَعْنَاقُهُنَّ عَوَاطِلًا
غَرَائِرُ أَيْكَارُ عَلَايَها مَهَابَةٌ وَعُونٌ كِرَامٌ يَرْتَدِينِ الْوَصَائِلَ يَرْضُنَ
صِعَابَ الدُّرِّ أَيْ يَتَّقُبْنَهُ وَالْوَصَائِلُ بِرُودُ الْيَمَنِ وَاحِدَتِهَا وَصِيلَةٌ وَالْعُونُ
جَمْعُ عَوَانٍ لِلثِيَابِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْحِجَّةُ ههنا المَوْسِمُ وَقِيلَ فِي كُلِّ حِجَّةٍ أَيْ فِي كُلِّ

سنة وجمعها حَجَّجٌ أَبُو عمرو الحَجَّجَةُ والحَجَّجَةُ تُقْبِلَةُ شَحْمَةُ الأُذُن والحَجَّجَةُ
أَيْضاً خَرَزَةٌ أَوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِي الأُذُن قَالَ ابْن دُرَيْدٍ وَرَبَّمَا سَمِيتُ حَجَّجَةً
وَحَجَّجُ الشَّمْسِ حَاجِدُهَا وَهُوَ قَرْنُهَا يُقَالُ بَدَأَ حَجَّجُ الشَّمْسِ وَحَجَّجَا الْجَبَلَ جَانِبَاهُ
وَالْحُجُّجُ الطَّرِيقُ الْمُحَفَّرَةُ وَالْحَجَّجَّاجُ اسْمُ رَجُلٍ أَمَالُهُ بَعْضُ أَهْلِ الإِمَالَةِ فِي جَمِيعِ
وُجُوهِ الإِعْرَابِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فِي الِرْفَعِ وَالنَّصَبِ وَمِثْلُ ذَلِكَ النَّاسُ فِي الْجَرِّ خَاصَّةً قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَإِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ لِأَنَّهُ أَلْفُ الْحَجَّاجِ زَائِدَةٌ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ وَلَا يَجَاوِرُهَا مَعَ ذَلِكَ مَا يُوْجِبُ
الإِمَالَةَ وَكَذَلِكَ النَّاسُ لِأَنَّهُ أَصْلُ إِنَّمَا هُوَ الْأُنَّاسُ فَحَذَفُوا الهمزة وجعلوا اللام خَلَفًا
مِنْهَا كَمَا لَا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا الْأُنَّاسُ قَالَ وَقَالُوا مَرَرْتُ بِنَاسٍ فَأَمَّلُوا فِي الْجَرِّ خَاصَّةً
تَشْبِيهَاً لِلألفِ بِألفِ فاعِلٍ لِأَنَّهَا ثَانِيَةٌ مِثْلُهَا وَهُوَ نَادِرٌ لِأَنَّهُ الْأَلْفُ لَيْسَتْ مُنْقَلِبَةً فَأَمَّا فِي
الِرْفَعِ وَالنَّصَبِ فَلَا يَمِيلُهُ أَحَدٌ وَقَدْ يَقُولُونَ حَجَّجَّاجٌ بَغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ كَمَا يَقُولُونَ الْعَبَّاسُ وَعَبَّاسٌ
وَتَعْلِيلُ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي مَوَاضِعِهِ وَحَجَّجٌ مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ
حُجَّتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَيْ قَوْلِي وَإِيْمَانِي فِي الدُّنْيَا وَعِنْدَ جَوَابِ الْمَلِكِينَ فِي الْقَبْرِ